خاطرة

نسمة عابرة

زارتني اليوم وأيقظتني من نومي في صباح باكر استطعت فيه أن أستنشق هواء نقياً شعرت من خلاله بدوار في رأسي أظهر لي في ثانية واحدة أجنحة جعلتني أرتفع من على واقع الارض وأحلق الى عالم السماء حيث استمديت قوة جبارة تمكنني من تحقيق مرادي حيث أجبرت نفسي بأن أثق بهذه الارض واسمح لنفسي بإنزال قدمي ولمسها والتي كانت يوماً قصة مرسومة في عالم طفولتي .

هكذا تركت لنفسي أملاً في عالم الخيال وأنا أمر عبر خطوط السنين لأرى كل أخطائي وصوابي في يوم الامس لأستطيع اليوم أن أتعلم كيفية الوقوف على أرض وأرمي عليها بذور التسامح لكل كائن ما زال يؤمن بالقدر وأترك غيرهم يسقطون في كمين الخطيئة من غير رجعة لأغلق بابي أمامهم خوفاً من نفسي أن تصبح يوماً شريكة في لحظة ضعف .

هكذا تعلمت طلب المغفرة لي ولغيري في لحظة صدق مع نفسي وأنا راكعة على سجادة الصلاة اليوم انتابتني حقاً شعور بالمغفرة والطمأنينة والسكينة النابعة من أعماق القلب لك يا ابن آدم .

أمل حزام

أصدقاء ولكن ...!!

نقابل في حياتنا الكثير من الاشخاص الذين قد نكن لهم يوماً من الايام كماً هائلاً من المشاعر الفياضة التي تتمثل في الحب والعطاء والوفاء والاحترام والتقدير الذي كان من الممكن أن نقف إلى جانبهم متى احتاجوا لنا في أصعب المواقف قد يجدوننا بالقرب منهم لنأخذ بيدهم ولنقف معهم جنباً الي جنب في أفراحهم وأحزانهم ونكون نحن أول من يشاركهم همومهم وحل مشاكلهم وفي كل عيد يمر علينا إذا طلب منا أن نتمنى شيئاً تكون أمنيتنا أن نراهم دائماً وهم يتمتعون بكامل صحتهم وأن تملأ قلوبهم السعادة وأن يكونوا سعداء على الدوام وإن أصابهم مكروه يجدوننا نركض إليهم بدون وعي تحملنا أرجلنا لنسأل عنهم ولنعرف أخبارهم من أصدقائهم وأقرب الناس إليهم .

وعند سفرهم نعد الايام والليالي واليوم يمر علينا وكأنه عام يسرق من عمرنا ونحن ننتظر عودتهم إلينا بفارغ الصبر ونحن أول إنسان على وجه الارض يكترث لهم ويهتم بهم وعند قيامنا للصلاة ندعو لهم دائماً بدوام الصحة والعافية وبالتوفيق والسعادة والعمر المديد وعند نومنا لا نرى غيرهم في أحلامنا فنحن لا نعرف أحداً في هذا الكون الفسيح سواهم لدينا الكثير من الاصدقاء وعلى الرغم من هذا وذاك فهم في نظرنا الاصدقاء الوحيدون الذي من الممكن أن نأتمنهم على أسرارنا فهم يكبروننا بأعوام كثيرة لهذا نعتمد عليهم في اختيار القرار الصحيح والأخذ بمشورتهم عند وقوعنا في مأزق والاعتماد عليهم في كل شيء وكنا نعتبرهم البيت يقينا من الرياح والعواصف والامطار وكانوا لنا كالشجرة التي نستظل تحتها من أشعة الشمس الحارقة ولم نكن نعلم بأن الناس الذين أحببتهم هم من حاولوا أحراقنا وتشويهنا وهم من حاول دفعنا الى طريق وعر دون العودة منه كانت تغمرهم الفرحة عند رؤية دموعنا وكانوا يغارون منا ويتمنون لنا الاذى وهم من يسعون جاهدين الى تحطيمنا ووضع العراقيل في طريقنا وهم من يغارون من نجاحنا وهم من يكيدون لنا الدسائس فبعد كل هذا العناء والرحلة الطويلة معهم فبدلاً من الاهتمام بنا وبمشاعرنا وبدلاً من مكافأتنا بالحب والاحترام تركونا ورحلوا عنا ليسلكوا طريق أناس آخرين مخادعون ومنافقين مثلهم تماماً فنحن لم نفدهم بشيء ولم ندعهم يصلون الى هدفهم المنشود .

نحن سنظل شرفاء الى الأبد ولن يأتي اليوم الذي نبيع فيه شرفنا لأناس مخادعين لم يكن يهمهم سوى إرضاء شهواتهم وليس إرضاءنا نحن الآن نكرههم ولا نكن لهم أي نوع من الاحترام فنحن خيرناهم بين بقائنا الى جانبهم بشرفنا وبين رحيلنا عنهم أيضاً بشرفنا فأختاروا رحيلنا عنهم لأنهم لن يجدوا منا ما أرادوا لهذا قررنا الرحيل عنهم للأبد ليدركوا معنى الوفاء الذي أصبح نادراً في زمننا هذا والذي كنا نتمنى أن يكونوا لنا خير عون وخير وفاء ولكن للأسف كانوا يعدوننا ولا يوفون بوعودهم يرسمون لنا طريق مليئاً بالأمل وهم مليئون باليأس لا نريد البقاء معهم لقد أحبنا الله حين أختاروا رحيلنا عنهم فهم لم يوفوا لأقرب الناس لهم فكيف لنا العيش معهم وهم في الاصل يتصفون بالخيانة التي لوثت دماءهم فنحن الآن لن نعود إليهم مرة أخرى لأننا لا نريدهم فهم كانوا ولا زالوا مخادعون فليبحثوا عن أناس آخرين يعيشون معهم ليتمادوا في لعبتهم السخيفة تلك .

أما نحن فلا وألف لا سنظل شرفاء وسنحيا شرفاء وسنموت شرفاء .. سيدركون من هم في الاصل هم مجرد هشاشة ورق سيأتي اليوم التي تتمزق فيه لتطير بعد ذلك في الهواء دون الرجوع الى ما كانت عليه فليعلم هؤلاء بأننا لن نعود إليهم أبداً فنحن أيضاً لسنا بحاجة لأمثالهم فليرحلوا عنا وليتركونا نواجه حياتنا بأنفسنا لكي نتعلم من أخطائنا وأول تلك الأخطاء هو حبنا لأمثالهم .

ميسون عدنان الصادق

في لبنان..

رجال كسروا الشوكة الإسرائيلية

في لبنان رجال أبطال يسجلون كل يوم أروع المآثر البطولية في الدفاع عن تربتهم الطاهرة من دنس الاسرائيليين .

في لبنان رجال آمنوا بالله وبالوطن الغالي ولقنوا الجنود الاسرائيليين درساً بليغاً في الكفاح والتضحية.

في لبنان العروبة رجال أشاوس حملوا المدافع والبنادق على اكتافهم وسقوا الارض بدمائهم وأعلنوا للعالم أجمع بأن لبنان .. والعاصمة بيروت بكل ضواحيها مقبرة للغزاة الاسرائيليين .

في لبنان رجال استطاعوا أن يكسروا الشوكة الاسرائيلية وقهروا القوة الغاشمة الاسرائيلية والتي تقال بأنها القوة التي لا تقهر .

في لبنان ..سقط الابرياء بنيران العدو وبأحدث الآليات والمعدات الحربية .. ولن الغزاة لم يستطيعوا الغزاة إسقاط شجرة الارز وإنهاء المقاومة اللبنانية .

في لبنان .. ولد شعب من جديد .. شعب الحرية والمحبة في كل ربوع الارض وكان الهدف واحداً

في لبنان .. الكل قال فداءك يالبنان وترابطت الايادي لحمل السلاح ضد المغتصب الاسرائيلي.

في لبنان .. أرتفعت راية النصر العربي .. وذاق الاسرائيلي مرارة القتال وجلب لنفسه العار.

فهنيئاً لك النصر ياوطني العربي اللبناني وقبلة حب من كل يمني على جبين من ظل صامداً في أرض المعركة رافضاً المشروع الاسرائيلي الامريكي .

منير مصطفى مهدي

إليك يا ضوء الأمل

●إليها ...
لأنها جاعت لتشبعني
وعطشت لترويني
وبردت لتدفئني

● إليها ...
لأنني حينما أشعر بالتعب تمتد يدها الرحيمة نحوي وتمسح وجنتي وتعانق سهدي وتزيل عن رأسي المثقل بالأسى والهموم كل آلامها ومعاناتها

● إليها
لأنني حينما أقدم نفسي إليها فما قدمت لها شيئاً
فهي التي قد قدمت ولازالت تقدم لي الكثير والكثير
وفي بحثي الدائب عن شيءأقدمه لها كأقل تقدير لتضحياتها الكثير ومعطياتها الكبيرة فماأجد سوى نفسي

● إليها
حينما عانقت كفي كفها وعانقت روحي روحها تجسد الحب الكبير ...الحب الذي لا يحد لكنه يظل ممتداً متغلغلاً في ثنايا الروح والقلب ..

متجذراً إلى مالا نهاية ..مطاولاًفي تفرعه الأوردة والشرايين والأعصاب ..هذا هو الحب(حبها) .
كانت تبكي دائماً حينما كنت أحمل لها من مدرستي شهادتي وهدية تفوقي .
وفي إحد المستشفيات ..وفي غرفة الأنتظار رأيت الكثيرات مثلها أعينهن تفيض بالدمع وقلوبهن تدعو الله..والسنتهن لاتذكر إلا الله وخطواتهن بين الحائط والحائط تفيض ألماً..وحينما دنوت منهن كانت هناك كلمة تتردد بينهن جميعاً(يارب سهل عليها) ..
أم تدعو لأم ..ووالدة تترقب..ومشاعرها ..وروح تنتظر روحاً..وحاضر ينتظر الغد ..هي دائماً كذلك ..أعرفها. عرفتها في خلوتي وفي وحدتي ..وفي أمني وأماني ..وفي سكوني وشجوني ..وفي ألمي وسعادتي .

أنا وهي كنا واحداً وأصبحنا أثنين .
وهانحن نعود لنتوحد من جديد (إرادة واحدة ونبضاً واحد وروحاً واحدة)

عدنا معاً لنعيد من جديد سيرة الحب والتضحية والعزيمة .
فاليها هي أقدم هذه الرسالة ..

إليك ..ملء فمي وقلبي ..
إليك ..أحلامي التي غذيتها بحنانك .
إليك ..غدي الذيا اقتطعته من عمرك

إليك..ذاتي وحياتي التي ما كانت لتكون لولاك ياأمي

اقولها بأعلي صوتي احبك ويجب ان تعلمي جيداً بأنني أسعد فتاة على هذه الأرض وذلك لأنك أمي الذي حالفني الحظ بأن أكون ابنتها.

في الماضي دعوت لي بالنجاح..
وفي الحاضر دعوت لي بالسعادة التي نلتها يوم اصبحت أمي واليوم جاء دوري كي أدعو لك بالشفاء وعودتك لي سالمة فأنا لا شيء بدونك يا أمي ..
أحبك يا من كنت ولا زلتي وستبقي معي وبي والى جانبي دوماً وابداً..

ابنتك / داليا عدنان الصادق

كتاب للباحث محمد سعدي

صراع حضارات أم صراعات مصالح وإرادات هيمنة؟

يعيش العالم بعد نهاية الحرب الباردة تطورات جذرية متسارعة ومركبة الأبعاد، لم يعد مجدياً معها الاعتماد على الأدوات التنظيرية الكلاسيكية لقراءة ما يجري في عصر يشهد انفجار البراديغمات المعرفية وتأزمها وعجزها عن فهم وتأطير المتغيرات والتحولات والحقائق المتجددة في الواقع الدولي.

في هذا الإطار يأتي كتاب)مستقبل العلاقات الدولية من صراع الحضارات الى أنسنة الحضارة وثقافة السلام» لمحمد سعدي، مركز دراسات الوحدة العربية ٢٠٠٦، إسهاماً في مجال معرفي لم يتبوأ بعد مكانته الحقيقية في العالم العربي، قارب فيه المؤلف أطروحة هنتينغتون فيصدام الحضارات» مقاربة نقدية تكشف خلفيات الخطاب الهنتينغتوني وحدوده.

عرض سعدي للمناخ الدولي الذي هيأ لأطروحة صدام الحضارات التي طرحها هنتينغتون عام ١٩٩٣ في مقالة في مجلة اميركية ثم طوّرها الى كتاب صدر عام ١٩٩٦، فرأى انها اتت في المرحلة الانتصارية لليبرالية الغربية على الشيوعية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وبروز اطروحة)نهاية التاريخ» لفوكوياما التي أعلنت حسم الصراع التاريخي لمصلحة الليبرالية، ما قسم العالم بين تاريخي سيبقى في دائرة الصراعات القومية والدينية والإتنية والإيديولوجية، وآخر ما بعد تاريخي، سيؤدي تعاونه الاقتصادي وتوحيد اسواقه وإنتاجه الى بناء تكتلات اقتصادية كبرى تزيد من مستوى الرخاء الاقتصادي وتنهي حال الصراع والحرب وتمهد لسلام دائم.

أطروحة)صدام الحضارات» هي وليدة كل هذه التحولات الجيوسياسية الجذرية على الصعيد الدولي، التي اراد الفكر الاستراتيجي الغربي، وبخاصة الأميركي، ان يبني في ظلها رؤية مستقبلية جديدة للسياسات العالمية، في محاولة لملء الفراغ الإيديولوجي الذي خلفه انهيار براديغمات الحرب الباردة، بطرح فلسفة سياسية لمرحلة ما بعد هذه الحرب وتأطيرها ايديولوجياً.

ينطلق هنتينغتون من فكرة مركزية وعامة مفادها ان الحضارات ستضطلع بدول مؤثّر وفاعل في خريطة السياسة الدولية خلال السنوات المقبلة، وأن المجتمع الدولي يتجه الى التبلور والتهيكل على اساس)الحضارات» التي تتميز كل منها برؤية وقيم خاصة تجمع بين دول متعددة، في شكل يجعل الصراع بين هذه الحضارات المصدر الرئيس للنزاعات والحروب في القرن الحادي والعشرين.

وقد قسم هنتينغتون العالم الى ثماني مجموعات حضارية: الغربية، الأميركية اللاتينية، الإسلامية، الصينية الكونفوشية، اليابانية، الهندية، السلافية الأرثوذكسية، الافريقية، لكنه يشدد بصورة خاصة على الصدام الحضاري المرتقب بين الإسلام والغرب محاولاً تسويق صورة سلبية عن الإسلام تماهي بينه وبين العنف والإرهاب وتعتبره الحضارة المرشحة لتكون الأكثر صدامية مع الحضارات الأخرى نظراً لعدد سكانه المتزايد، وقوته المالية الكبيرة، وموقعه الاستراتيجي، وموارده البترولية والغازية، وحضارته المختلفة جذرياً في القيم والأسس عن الحضارة الغربية.

من الناحية الديموغرافية يعتقد هنتينتغتون ان الصدام الحضاري الحاد والعنيف سيكون نتيجة الحيوية الديموغرافية في الجنوب في مقابل التراجع الديموغرافي للغرب، مركّزاً على الديموغرافية الزاحفة للعالم الإسلامي الذي سيشكل اكبر قوة بين مختلف التيارات الروحية، ما ينبئ بتزايد النزاعات بين المسلمين وبقية الشعوب. اما الصدام الأكبر في نظره فيتمثل في التمايز الجوهري والثابت بين القيم التي تشكل روح الحضارة الغربية والقائمة على العلمانية وسيادة القانون والتعددية الاجتماعية والمجتمع المدني والديموقراطية والفردانية، وتلك التي اعتبرها مرادفة للإسلام كالعنف والتوسعية، وعدم الفصل بين الديني والسياسي، ورفض الاندماج مع الحضارات الأخرى، مؤيداً موقفه بالصراعات التي عرفها العالم الإسلامي في تسعينات القرن الماضي والتي اتخذت في الغالب طابعاً حضارياً أو اتنياً.

وإزاء الانبعاث الحضاري غير الغربي الذي من شأنه تهديد الحضارة الغربية يرى هنتينغتون ان على الغرب ان ينمّي قوة حضارته وانسجامها وحيويتها في مواجهة الحضارات الأخرى التي تنازعه في هيمنته وفي ادعائه الكونية.

نظرة إجمالية الى اطروحة هنتينغتون تبين حسّه الاستشرافي الحاد بإثارته الانتباه الى مجموعة من الظواهر التي باتت تتحكم في منطق الديناميات الاجتماعية الجديدة للعلاقات الدولية، مثل تزايد التيارات التفكيكية على اسس قومية وثقافية ودينية، والنزعات الانشطارية والانفصالية داخل مناطق تفتقد الانسجام الإتني والثقافي، وإشكالية الهجرة الى الغرب، وبروز قوى اقليمية جهوية تمتلك التكنولوجيا التسليحية وتحد من الهيمنة الأميركية. وقد اثبتت بعض الوقائع الدولية صدقية هذه الأطروحة لجهة الصراعات الإتنية والثقافية والدينية وبروز النزاعات الانفصالية في مناطق مختلفة من العالم. لكن أطروحة هنتينغتون تعاني في الوقت نفسه في رأي محمد سعدي مغالطات وتناقضات ونواقص:

أ – تنطوي على نزعة نيوداروينية تضخّم الطابع التصارعي في العلاقات الدولية على حساب التعايش والتفاهم والحوار. وهي في تقسيمها للحضارات تتسم بالعرقية حيث الحضارة والثقافة والقيم تعبّر عن مضمون ماهوي ثابت، كما انها لا تعير اهتماماً للعوامل والأبعاد الحقيقية للصراعات، الاقتصادية او الاجتماعية أو السياسية، مسوّقة توقّعات كارثية للعالم، مماهية بين الانتماء الى الحضارة والانتماء الى العرق.

ب – تعاني من القراءة الشمولية والانتقائية للأحداث التاريخية والنزاعات الدولية، ومن الطرح الجامد والأحادي البعد ذي الطابع الحتمي التبسيطي والقاصر عن استيعاب تعدد القوى الفاعلة والمؤثرة والمحدِّدة لمستقبل النظام العالمي، ما يتناقض مع روح هذا العصر الذي يشهد انفجار البراديغمات ونهاية التفسيرات الكليانية. وقد أثبتت الوقائع خطأ اطروحة هنتينغتون في حصر الصراع بين الحضارات وليس بين المصالح والدول.

ج – ان مفهوم الحضارة من منظور هنتينغتون، مفهوم اختزالي تم توظيفه في شكل تعسفي وتعميمي، والواقع انه لا يوجد صفاء ولا وحدة للحضارة، فهي نتاج تاريخ طويل مركّب، معقّد، لا متناه.

وكذلك فالهوية هي حصيلة تاريخ مستمر من التفاعل والتعقيد والتعدد وليست ذات خصائص قارة ثابتة. إن العالم يتجه نحو حضارة عالمية موحّدة ينميها واقع التفاعل والتقنية والصناعة، والحضارات كلها لم تعد ممركزة على ذاتها ومكتفية بذاتها.

د– الاختلافات الثقافية والدينية ليست هي منبع النزاعات كما تصور هنتينغتون، والتفاعلات التصارعية هي بين الدول وليس بين التكتلات الحضارية. لذلك فإن الأطروحة تغطي على الأسباب الحقيقية للصراع، تلك الكامنة في التوزيع غير العادل للثروة والقوة والنفوذ، والتي ستشكل العوامل الأساسية للاضطرابات والصراعات داخل الدول وفي ما بينها، حتى ليمكن القول ان هناك تطابقاً بين خريطة الصراعات وخريطة اللامساواة الاجتماعية والتخلف في العالم.

هـ – إن المسلمين هم في موقع دفاعي، لا هجومي كما يؤكد هنتينغتون الذي وضع صورة تعميمية مبسطة عن العالم الإسلامي متجاهلاً في ذلك عمق التخلف والأزمات التي يرزح تحتها هذا العالم.

في مقابل)صدام الحضارات» يطرح المؤلف السلام بين الحضارات بتفعيل التفاهم بين الثقافات، ونشر قيم التسامح والحق في الاختلاف داخل المجتمعات وفي ما بينها، وإرساء حوار حقيقي بين الأفراد والشعوب والحضارات، وبين الشمال والجنوب، على اساس التواضع والرأفة والحب والتعايش السلمي على المستوى الثقافي والديني، بروح التضامن والمسؤولية وعلى قاعدة القيم الإنسانية الكونية، وانطلاقاً من الإيمان بقدرة الإنسان على إدارة الصراعات وتحقيق السلم، إذ ان الحرب ليست حتمية بيولوجية وينبغي ان تُخلي مكانها للسلام.

هل للسلام مفهوم آخر ؟

كثيراً ما نقرأ ونسمع عن السلام وكثيراً ما نتحدث عنه حتى ظن معظم الناس أن للسلام مفاهيم عدة لذلك نرى أن الانسان المسالم نعته الآخرون بالضعف متجاهلين أن السلام من الإسلام ..

قال تعالى: (وتحيتهم فيها سلام)، وفي الحديث : (المسلم من سلم الناس من – لسانه ويده ...) فهل سلم الشعبان اللبناني والفلسطيني من أيدي العدو الاسرائيلي .. فأين هو السلام ؟ وما هو مفهوم السلام ؟ وهل يبدد السلام الظلام أم يهدد الظلام السلام !!

الإجابة على هذا السؤال :

هو مايحدث اليوم في لبنان وفلسطين من قصف ودمار وقتل وتشريد وهتك للحرمات وتدنيس للأراضي المقدسة .

إن بقاء إسرائيل في قلب الوطن العربي إنما هو دعم من دول أجنبية تشدو بالسلام وتهدم البناء والعمران خلف ستار من الظلام ودولة الكيان الصهيوني تدعي السلام ونحن نصدقها .. فهل حقاً أن اسرائيل تريد السلام أم تعتبر السلام هدنة لتلملم اشلاءها وتتناسى هزيمتها أم أنها تفسر السلام بمزيد من نزيف الدماء وإزهاق الأرواح البريئة. هل ما يحدث في الاراضي العربية هو مفهوم السلام الذي تدعيه اسرائيل ؟

إن ماتقوم به إسرائيل في لبنان من مجازر وحشية ودمار واستهداف للمدنيين العزل ليس إلاّ ذريعة تخفي وراءها مرارة الهزيمة التي لحقت بها على أيدي المقاومة اللبنانية وما تكبدته وما زالت تتكبده من خسائر جعلها تتخبط كالذي أصابه مس فجن ودب الرعب الى أحشائه فكشف ضعفه وظهر خوفه فصار يتحدث عن السلام .. لكن ليس في النور بل في الظلام حتى صارت اسرائيل لا تفرق بين السلام والدمار .. وهذا دفعها الى ما نراه من جثث تحت انقاض المنازل المتهاوية فأختلط الأنين بالصراخ والدماء والدموع .. صور تترجم أبشع معاني الارهاب؟ والغطرسة الصهيونية .. فهل يتفق الارهاب مع السلام ؟ وهل مفهوم السلام عند اسرائيل هو الارهاب شتان ما بين الثراء

عبدالله بن عبدالله أحمد الوعل

قصة قصيرة

صائد الأمل

كانت هذه البلدة يعمها الهدوء والسكينة تتميز بأشجار البلوط والصنوبر وطيور كثيرة أكثرها طائر السنونو وأيضاً الجداول الصغيرة والانهار وثلاث بحيرات إحداهن توجد في الغرب والثانية في الشرق والثالثة في الشمال .

وكانت البحيرة التي في الشمال شديدة الجمال حيث يوجد فيها طيور السنونو وبالقرب منها يوجد بعض اشجار الصنوبر والبلوط ويوجد في الجهة الغربية منها كوخ صغير يعيش فيه رجل ساحر يقال له صائد الامل .

وعندما كان الناس يتنزهون مع اطفالهم حول تلك البحيرات وخاصة في تلك البحيرة التي تقع في الشمال لأنها تبدو وكأنها لوحة فنان أو شيء من الخيال كان الناس يتساءلون عن ذلك المنزل الصغير الذي يوجد بالقرب من البحيرة لأنهم لا يعرفون من يوجد بداخله وكان الأطفال يلهون ويلعبون ثم يجلسون بالقرب من البحيرة ويتمنون فالبعض يتمنوا أن يكونوا أطباء والبعض الآخر يتمنوا أن يكونوا مهندسين كانوا يحلمون أحلام جميلة ثم يضحكون .

كان صائد الامل يسمع تلك الامنيات والضحكات ويتمتم بكلمات غريبة وما أن كان يتفوه بتلك الكلمات حتى تختفي تلك الضحكات والامنيات والاحلام ثم يشعر الاطفال بيأس وحزن شديد لأن صائد الامل يسلبهم أحلامهم وأمنياتهم لكي يشعر هو بالسعادة والفرح والسرور .

وعندما يعود الاطفال الى منازلهم كانوا يدخلون غرفهم ويأخذون بالبكاء ويشعرون بالحزن الشديد وعندما كانت الامهات تسأل أولادهن عن سبب حزنهم الشديد فيجيبون لا نعرف ولكن نحن بدأنا نشعر منذ أن عدنا من تلك البحيرة التي تقع بالشمال .

واستمر هذا الحال مدة من الزمن فاختفت ضحكات الاطفال التي كانت تملأ البلدة وكذلك الامنيات والاحلام ولا أحد يعرف السبب إلاّ رجل عجوز يدعى ربيع يسكن أقصى جنوب البلدة ولكنه لا يستطيع فعل شيء.

ثم فكر في الذهاب الى الكهف الذي يوجد في جبل جنوب البلدة وبالفعل ذهب الى هناك فوجد رجلاً ساحراً ولكنه صالح يدعى ناساه فحكى له ماجرى لبلدته وما فعله صائد الامل ثم قال : هلا تساعدنا ؟ قال : حسناً سوف أساعدكم سآتي غداً ولكن عليك أن تجعل الناس يجتمعون في تلك البحيرة عاد ربيع وأخبر أهالي البلدة بما جرى وفي صباح اليوم التالي أجتمع الناس في تلك البحيرة ثم جاء الساحر ناساه وصرخ بصوت عال أخرج أيها الجبان فخرج صائد الأمل وهو يضحك ويقول ماذا تريد مني أيها الاحمق ؟ فقال ناساه أبطل السحر وأرجع الأمل إلى هؤلاء الاطفال الذين سلبت منهم الأمل قال صائد الأمل هل أنت مجنون ؟ أتريدني أن أرجع الأمل إليهم وأنا أعيش عليه ؟ هذا مستحيل ولا تتعب نفسك في رجائي .

وفي ذلك الحين أطلق صائد الامل أشياء سحرية على ناساه فرد عليه ناساه بنفس تلك الاشياء السحرية واستمرت المعركة السحرية فترة طويلة الى أن لكم ناساه صائد الأمل لكمة جعلته يسقط على الارض فقبض ناساه عنق صائد الأمل قبضة قوية ثم تمتم بكلمات سحرية غريبة ونفخ الهواء في وجه صائد الأمل وفي تلك اللحظة مات صائد الأمل وعادت ضحكات الاطفال والامنيات والاحلام وعاد الامل فيهم وسجل الناس هذه الحادثة ومرت الايام على هذه الحادثة وتعاقبت الاجيال وقرأت الاجيال الجديدة البعض منهم صدقها والبعض الآخر لم يصدقها أما أنا فقد صدقتها فهل أنتم تصدقونها ؟

سارة عادل محمود

ردود قصيرة

●الأخ / محمد هزاع محمد
نشكرلك اهتمامك بالصفحة وحول مساهماتك التي تضمنت (تحقيقات) أحلناها الى صفحة التحقيقات للنظر في إمكانية نشرها.. واصل الكتابة إلينا مجدداً .

● الأخت / عهد صابر
وصلت إلينا رسالتك المتضمنة (قصة قصيرة) سنقوم بنشرها في عدد قادم .

● الأخ / رأفت محمد عبده
نشكر لك حرصك على صفحتنا ونبلغك بأن لدينا مراسلين في معظم محافظات الجمهورية .. ونؤكد لك بأن صفحتنا مفتوحة لكم لطرح همومكم وقضاياكم أمام جهات الاختصاص .

● الأخ / محمد رشاد
مساهمتك الرياضية وصلت إلينا وأحلناها الى الصفحة الرياضية للنظر في

لقطتان

الاستفادة من الإجازة الصيفية

الإجازة الصيفية ليست لضياع وقت الفراغ فيما لا يفيد بل أن من الأهمية الاستفادة منها بأن تكون مجالاً للفائدة والإبداع والترفيه والغذاء الفكري والروحي والمعرفي والنشاط الإبداعي الفني الخلاق وهذا هو حال مخيم الفتيان في ثانوية الفقيد عبدالله محيرز الذي جسد هذه الأهداف من اقامته حيث شمل التربية والتعليم إلى جانب النشاط الفكري والثقافي والمعرفي والإبداع الفني اليدوي والتدريب العملي المنزلي والرياضي.

تصوير وتعليق الطالبة/ إشراق بدر صالح علي